PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Hayat**
DATE:	**18-April-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**250,000**
TITLE :	**Total CEO: Crude Prices Are Not Only Linked to Supply and Demand**
PAGE:	**12**
ARTICLE TYPE:	**TOTAL News**
REPORTER:	**Randa Taqy El Din**

المدير التنفيذي لـ"توتال": أسعار الخام ليست مرتبطة بالعرض والطلب فقط

□ باريس - رندة تقي الدين

■ رأى المدير التنفيذي لشركة «توتال» النفطية الفرنسية، باتريك بويانيه، أن زيادة المعروض النفطي ستستمر هذه السنة، لكنه اعتبر أن سعر النفط ليس مرتبطاً فقط بالعرض والطلب، بل بعوامل أخرى تؤثر فيه ومنها تلك الجيوسياسية.

وشرح في حديث إلى الصحافيين على هامش قمة «بتروستراتيجي»، أن عاملي العرض والطلب لن يتحسنا مقارنة بالعام الماضي، لأن الإنتاج سيستمر في الارتفاع بدعم من مردود الاستثمارات التي حصلت العام الماضي وبدأت تؤتي ثمارها.

وأشار في بداية الندوة، إلى أن أحداً لم يتوقع نمو إنتاج أميركا في ٢٠١١، إلى خمسة ملايين برميل يومياً، ما أدى في السنوات التالية إلى فائض في الإنتاج بلغ ١,٥ مليون برميل يومياً، وهو أكبر فرق بين العرض والطلب منذ ١٥ سنة.

ولفت إلى أن هذا الأمر أدى إلى انخفاض الأسعار إضافة إلى قرار «أوبك» بعدم التدخل في السوق، وأن التحليل السعودي كان جيداً لأن المملكة لم ترد التدخل وحدها في السوق، وأن مساعي الخفض مع دول من خارج «أوبك» مثل روسيا والمكسيك، فشلت وكان سعر برميل النفط قريباً من ٨٥ دولاراً، ما صعّب على المنظمة والسعودية التدخل.

وأضاف: «هناك تحليلات تتوقع أن يصل معدل سعر النفط إلى ٦٠ دولاراً، والواقع أن السعر لن يكون بعيداً من هذا المستوى».

ورداً على سؤال لـ«الحياة» عن أعمال الشركة في ليبيا واليمن، قال بويانيه: «لا يمكننا اليوم وفي ظل الأوضاع التي تمر فيها ليبيا، العمل في هذا البلد، ولن نعرّض حياة عمال توتال للخطر، للبحث عن النفط هناك.

وأنا متشائم جداً بالنسبة الى ليبيا حيث دمرت منشآت حقل مبروك في شكل كبير، ولو أني أرى أن إيني الإيطالية تمكنت من إعادة إطلاق إنتاج بعض المنشآت، وربما نتمكن من إعادة بعض المنشآت، لكننا ما زلنا ننتج في الحقول البحرية».

وأضاف: «أما في اليمن، فقد تمكنا من الحفاظ باقصى الجهود، على مصنع الغاز المسال، ولكن عندما اقتربت المعارك منه أوقفنا كل العمل الجمعة الماضي، وتمكّنا من إخراج العمال بحراً (...) ونأمل من كل الأطراف أن تحمي المصنع، لأن الجميع يعرف أهميته بالنسبة الى اقتصاد اليمن، خصوصاً أن إنتاجه يمثل ٢٠ إلى ٢٥ في المئة من موازنة البلد».

وسألته «الحياة» عن العراق، فأجاب: «مع سعر ٥٠ دولاراً للبرميل، انخفضت عائدات العراق المالية، وطلبت الحكومة من الشركات الإبطاء في استثماراتها، لأنها غير قادرة على تسديد كلفتها، فالتأثير الأساس في العراق هو أن نمو الإنتاج سيكون أقل، وعلى رغم أن الإنتاج ارتفع أخيراً إلى ٣,٥ مليون برميل يومياً، لكن نموه سينخفض مع توقف الاستثمارات».